ابو السجود المتوقف على الايمان ومن يهن الله بشقوته
فماله من مكرم مسعد ان الله يفعل ما يشاء من
الاهانة والاكرام هذان خصمان اي المومنون
خصم والكفار الخمسة خصم وهو يطلق على الواحد
والجماعة اختصموا في ربهم اي في دينه فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يلبسونها
يعني احيطت بهم النار يصب من فوق رؤسهم
الحميم الماء البالغ نهاية الحرارة يصهر به
ما في بطونهم من شحوم وغيرها و تشوى بها
الجلود ولهم مقامع من حديد لضرب رؤسهم
كلما اراد وا ان يخرجوا منها اي النار اعيدوا
فيها ردوا اليها بالمقامع وقيل لهم ذوقوا عذاب
الحريق اي البالغ نهاية الاحراق وقال في المومنين
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من
اساور من ذهب ولولوا بالجر اي منها يا ذ بر مع
اللولو بالذهب وبالنصب عطفا على محل من اساور

و

ولباسهم فيها حرير هو المحرم لبسه على الرجال
في الدنيا وهدوا في الدنيا الى الطيب من القول
وهو لا اله الا الله وهدوا الى صراط الحميد
اي طريق الله المحمود ودينه ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله طاعته وعن المسجد
الحرام الذي جعلناه منسكا ومتعبدا للناس
سواء العاكف المقيم فيه والبادي الطارئ ومن
يرد فيه بالحاد البا زايده بظلم اي بسببه
بان ارتكب منهيا ولو شتم الخادم نذقه من
عذاب اليم مولم اي بعضه ومن هذا لوحة
خبر ان اي نذيقهم من عذاب اليم واذكر
اذ بوانا بينا لابراهيم مكان البيت لبنيه
وكان قد رفع زمن الطوفان وامرناه ان
لا تشرك بي شيا وطهر بيتي من الاوثان
للطايفين والقايمين المقيمين به والركع
السجود جمع راكع وساجد المصلين واذن
ناد في الناس بالحج فنادى على جبل ابي

Copyright © King Saud University